

بكالوريوس «عامل النظافة يحصد الإشادة»





عمّان: «الخليج»

حصد محمد عمر الأسمر عامل النظافة في أمانة عمّان الكبرى إشارات أردنية واسعة بعد إعلانه إكمال تعليمه الجامعي وحصوله على درجة «البكالوريوس» بتقدير جيد جداً في تخصص المحاسبة عقب رحلة مثابرة وتعب وإصرار. وتفاعل أردنيون بينهم مثقفون وأكاديميون وإعلاميون مع نشر الأسمر مجموعة صور على صفحته مع عبارة موجزة تدل على قرب تحقيق حلمه باستلام شهادة التخرج والتطلع لتحسين مسماه الوظيفي بعدما كان يقوم بنقل يومياته أثناء الدراسة وهو يمارس مهام عمله دون كلل أو ملل.

وقال الأسمر: بدأت رحلتي عندما قررت إكمال المرحلة الثانوية بعد توقف نتيجة تواضع الوضع المالي لأسرتي وضرورة مساعدتي لها وكنت أنهي مهامي الميدانية فجراً لأسارع إلى التعليم ثم أراجع خلال ساعتين يومياً وأعود للعمل.

وذكر الأسمر أنه سجّل في تخصص المحاسبة ضمن جامعة جرش الأهلية وتكبد قروضاً مالية يسدها بالأقساط وكان يوازن بين المحاضرات صباحاً ثم ارتداء «أفرهول» العمل مساءً دون تردد أو تراجع. وأضاف: خلال فترة جائحة «كوفيد-19» أصبحت ساعات العمل متغيرة وتحول التعليم إلى «أون لاين» لذلك كنت أمسك هاتفي للتواصل المباشر مع المحاضرات خلال فترات الاستراحة أثناء مزاولة جمع النفايات. وأشار الأسمر إلى تشجيع أفراد أسرته لاسيما والده ووالدته وزوجته فضلاً عن زملائه وعدد من المؤازرين الذي تعرفوا إلى إصراره في تحقيق طموحه رغم الصعوبات. وأكد الأسمر أنه لم يخجل يوماً من إدراجه ضمن فئة عمّال النظافة الذين يُطلق عليهم في الأردن «عمّال وطن» لافتاً إلى جهودهم ونجاحاتهم المختلفة في مجالات حياتهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024